



قسم تقييمات التدبير
اخلاقيات المهنة
Professional Ethics
المحاضرة الرابعة
د. نور كريم الفلاوي
د. فرقـ صالح جـواد



الأهداف المحددة: سيكون الطالب بعد نهاية المحاضرة قادرًا على أن

- يعرف أخلاقيات المهنة.
- يعتـدـ المرـوـدـاتـ الإـيجـابـيةـ لـلـلتـزـامـ بـأـخـلـاقـيـاتـ الـمـهـنـةـ.
- يـتـكـرـ خـصـائـصـ أـخـلـاقـيـاتـ الـعـمـلـ.
- يـوـضـعـ صـفـاتـ أـخـلـاقـيـاتـ الـمـهـنـةـ.
- يـشـرـحـ خطـوـاتـ الـمـسـتـوـىـ الـمـقـوـلـ مـنـ أـخـلـقـيـاتـ الـمـهـنـةـ.

أولاً: ماهية أخلاقيات المهنة

أخلاقي وآداب المهنة موضوع له مذاق خاص، فهو لا يتعلـقـ بالـجـوـانـبـ الـفـنـيـةـ فـيـ عـمـلـ،ـ وإنـماـ بـالـأـسـلـاسـ الـأـخـلـاقـيـ لـهـاـ الـعـمـلـ،ـ وبـالـتـالـيـ فهوـ لاـ يـخـاطـبـ العـقـلـ فـقـطـ،ـ وإنـماـ يـخـاطـبـ أيـضـاـ الـضـمـيرـ وـالـوـجـدـانـ.ـ فهوـ نـوـعـ مـنـ حـوـارـ النـفـسـ قـبـلـ أـنـ يـكـونـ حـوـارـاـ مـعـ الـآخـرـينـ.

تُعرف أخلاقيات المهنة بـلـهـاـ:
مجموعة من المعايير السلوكية التي يتلزم بها صاحب المهنة.

مجموعة القيم والنظم المحققة للمعايير الإيجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية والتخصصية، وفي أساليب التعامل داخل بيئـةـ العملـ وـمـعـ الـمـسـتـقـفـيـنـ،ـ وفيـ المـحـافـظـةـ عـلـىـ صـحـةـ الـإـنـسـانـ وـسـلـامـةـ الـبـيـئةـ
المبـادـىـ الـأـسـاسـيـةـ الـتـيـ تـقـوـمـ عـلـيـهاـ الـقـوـانـيـنـ وـالـأـعـرـافـ وـفـقـاـ لـلـقـوـاعـدـ الـمـعـوـلـ بـهـاـ الـفـاتـ الـمـهـنـيـةـ الـمـتـخـصـصـةـ •

المردودات الإيجابية لـلـلتـزـامـ بـأـخـلـقـيـاتـ الـمـهـنـةـ

ان الالتزام بأخلاقيات المهنة له مردودات إيجابية لـلـلتـزـامـ كـوـنـهـاـ:
تسـهـمـ فـيـ تـحـسـينـ الـمـجـتمـعـ بـصـفـةـ عـامـةـ

تقـلـلـ المـارـسـاتـ غـيرـ العـادـلـةـ بـيـنـ اـفـرـادـهـ،ـ وـيـجـعـلـهـمـ يـتـمـعـنـ بـتـكـاؤـ الـفـرـصـ،ـ وـيـجـنـيـ كلـ فـرـدـ ثـمـرـةـ جـهـدـهـ،ـ أوـ يـلـقـيـ جـزـاءـ تـقـصـيرـهـ
تـجـعـلـ الـأـعـمـالـ تـسـتـدـ لـلـأـشـخـاصـ الـأـكـثـرـ كـفـاءـ وـعـلـمـاـ

تـوـجـهـ الـمـوـارـدـ لـمـاـ هـوـ أـنـفـعـ،ـ وـتـضـيـقـ الـخـنـاقـ عـلـىـ الـمـحـتـالـيـنـ

تـخـلـقـ الـبـيـئـةـ الـمـوـاتـيـةـ لـرـوـحـ الـفـرـيقـ وـزـيـادـةـ الـإـنـتـاجـيـةـ

تـزـيدـ ثـقـةـ الـفـرـدـ بـنـفـسـهـ وـبـمـؤـسـسـتـهـ الـتـعـلـيمـيـةـ،ـ مـاـ يـقـالـ حـالـاتـ الـقـلـقـ وـالـتـوـتـرـ بـيـنـ اـفـرـادـ

تـحـافظـ عـلـىـ الـمـؤـسـسـةـ مـنـ الـمـخـاطـرـ تـقـلـلـ الـمـخـالـفـاتـ وـالـمـنـازـعـاتـ بـيـنـ اـفـرـادـهـاـ

تـوـفـرـ الـمـرـجـعـ الـذـيـ يـحـكـمـ إـلـيـهـ النـاسـ لـيـقـرـرـوـاـ الـسـلـوكـ الـوـاجـبـ أوـ لـيـحـكـمـوـاـ عـلـىـ الـسـلـوكـ الـذـيـ وـقـعـ فـعـلـاـ

خصائص أخلاقيات العمل

الموثوقة و الصدق: تعتبر الموثوقة جانباً هاماً في أخلاقيات العمل، ففي حال صرح الموظفون الذين يمتلكون أخلاقيات عمل جيدة أنهم سيحضرون نشاط عمل، أو سيحضرون في وقت معين، فإنهم سينفذون ذلك، لأنهم يقدرون الموعيد، حيث إنهم يرغبون بإظهار استعدادهم لأن يتم الاعتماد عليهم، وبينما ما يسعهم لإظهار مصاديقهم، وموثقتيهم.

التفاني في العمل : يكرس الموظفون الذين يتمتعون بأخلاقيات عمل جيدة جل وقتهم لضمان أدائهم لوظيفتهم على أكمل وجه، فيجعلهم هذا يحبون وظائفهم التي يعملون بها، وغير مستعدين للتخلص منها، ويضطرون ساعات إضافية لإنجاز أعمالهم، مما يظهر لأرباب عملهم مدى حبهم لعملهم.

السلوك المهني: يمتلك كل مكان عمل قواعد خاصة باللباس، حيث تتطلب بعض الأعمال لباساً يومياً غير رسمي، وي تتطلب بعضها الآخر لباساً رسمي، لذا على الموظفين تحديد قواعد اللباس في المؤسسة التي يعملون بها.

صفات أخلاقيات المهنة

ويمكن حصر الصفات الأخلاقية للمهنة في خمس مجموعات:

.الطهارة والقدسية : عن طريق حسن السيرة والسلوك وجودة الأداء.

.الاستقامة : وما تقتضيه من المشورة والوفاء والصدق.

.التعاون : وما يستلزم من تعميق معاني الأخوة والاحترام والصبر

.الأمانة : وما تشمله من عدم افساء السر والاستغلال والكذب

.المحبة : وما تشمله من معاني التواد والإحسان والإيثار

وتهتم أخلاقيات المهنة بكيفية التصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية المختلفة، كما

تعبر عن ضرورة أداء الموظف لمهامه في كل وقت وفق قانون الدولة، الإقليم، المجتمع، والمنظمة التي يشتغل فيها

خطوات المستوى المقبول من أخلاقيات المهنة

أخلاقيات المهنة عبارة عن ثقافة مستمدّة من قيم الفرد تدفعه لأن يكون مسؤولاً عن العمل الذي يقوم به . وقد تم تحديد مجموعة من الخطوات يمر فيها الموظف حتى يصل إلى المستوى المقبول من أخلاقيات المهنة كما يراها :

الانضباط : من خلال جعل وظيفته من أهم أولوياته، معرفة واجباته والخطة الزمنية لإنجازها، ضبط الوقت، إعطاء لنفسه الراحة الكافية، وإعلام الجهات المعنية في حالة غيابه

صفات الموظف : يجب على الموظف أن يحسن علاقته بالمنظمة ، بالوظيفة، وبزماء العمل، ومن بين الصفات التي يجب أن تتوفر في الموظف : الولاء، الصدق، الثقة المتبادلة، التبادل والتعاون في انجاز المهام، الأمانة، وروح المسؤولية

فرق العمل : بحيث تضمن فرق العمل انجاز المهام بكفاءة وفعالية أكثر ، تحقيق أهداف المنظمة وأهداف الموظف من خلال كسبه لمعارف ومهارات جديدة، لذلك على الموظف احترام أعضاء فريق العمل، الالتزام بفعالية ضمن عمل الفريق، روح التضخيّة، فتح فرص التعلم وإعطاء مجال للآخرين للتعلم، التوجه نحو المستهلك وتحقيق أهداف المنظمة، التحلّي بالسلوكيات الإيجابية في علاقته مع أعضاء فريق العمل، والثقة في الآخرين

المظهر : بحيث أن مظهر الموظف يعطي صورة واضحة عن التزامه واحترامه للوظيفة، للمنظمة، لزملائه الموظفين، للجهات العليا، والمستهلكين

المواقف : فيجب أن تكون للموظف مواقف إيجابية تعكس ثقته في نفسه

الإنجذابية : حيث يمكن للموظف من تحسين إنجذابه من خلال احترام إجراءات العمل، إجراءات السلامة، وطرق استخدام موارد المنظمة.

المهارات التنظيمية : إذ يجب على الموظف إدارة وقته وتطوير مهاراته من خلال أداء مهامه في المنظمة.

الاتصال : فعلى الموظف أن يملك قدرات عالية على الاتصال الفعال مع الآخرين سواء كان الاتصال لفظياً أو غير لفظي بحيث يظهر ثقافة الاحترام والشعور بالآخرين.

التعاون : من خلال علاقات عمل جيدة تعتمد على فعالية إدارة تصادم الأدوار والحل الجماعي لمشكلات العمل.

الاحترام : فلا يمكن أداء أي عمل مع الآخرين إذا لم يدرك الموظف سياسات احترامه

لمن هم أعلى أو أقل منه في المستوى الوظيفي.

والشكل يوضح الخطوات التي يمر بها الموظف حتى يصل إلى المستوى المقبول من اخلاقيات المهنة

